



مبادئ الاقتصاد الكلي

الفصل الثالث: الدخل و الانفاق

□ يتحقق المستوى التوازني للناتج المحلي عندما يتساوى الناتج المحلي الاجمالي

(GDP) أو (Y) مع الطلب الكلي أو الانفاق الكلي (AD) (النموذج الكينزي)

□ سبق أن تعرفنا على الناتج المحلي الاجمالي كمقياس للنشاط الاقتصادي الكلي حيث

وفق الية السوق يلبي الناتج المحلي الاجمالي الطلب الكلي على السلع و الخدمات

النهائية من قبل كل القطاعات (عائلي, الاعمال, الحكومي و الخارجي)

□ يعتمد الطلب الكلي على عدة عوامل مثل الاسعار و الدخل و ادواق المستهلكين و

السياسة العامة للحكومة و الوضع الاقتصادي للدولة و غيرها.

التدفق الدائري للدخل والإنفاق

□ يمكننا توضيح العلاقة بين الناتج المحلي و الدخل و الإنفاق في اقتصاد ما كما يلي:

3 □ الدخل القومي يتدفق من قطاع الأعمال إلى القطاع العائلي في شكل مدفوعات وإيجارات و فوائد و عوائد ويقوم القطاع العائلي بتوزيع وتحويل الدخل القومي إلى ثلاث تدفقات

ملاحظة : يفترض أن مجموع هذه المدفوعات تساوي الدخل القومي الذي بدوره يساوي الناتج المحلي الاجمالي

- 1) تدفق الإنفاق الاستهلاكي الذي يذهب إلى قطاع الأعمال على شكل طلب على الإنتاج
- 2) تدفق الادخار وهو الجزء من الدخل الذي لا يتم إنفاقه حيث يتدفق إلى القطاع المالي في شكل أصول مالية (عملة، ودائع بنكية, أسهم سندات)
- 3) تدفق الضرائب وهو عبارة عن الجزء الذي يقتطع من الدخل ويذهب إلى القطاع الحكومي

□ الادخار و الضرائب يمثلان تسرب من الدخل بينما الاستثمار و الانفاق

الحكومي يمثلان حقن للدخل

□ الحقن الاستثماري يتمثل في تدفق رؤوس الاموال من الاسواق المالية

الى قطاع الاعمال (المنشآت يشترون السلع الاستثمارية التي يتم

تمويلها عن طريق الاقتراض من الاسواق المالية)

□ الانفاق الحكومي هو أيضا طلب على منتجات قطاع الاعمال

1. الإنفاق الاستهلاكي

□ يتحقق المستوى التوازني للنتاج المحلي الإجمالي عندما تتساوى الكمية المنتجة في

5

الاقتصاد مع الإنفاق الكلي (النموذج الكينزي)

□ **العلاقة بين الدخل والإنفاق الاستهلاكي**

□ تقوم الحكومات باستخدام السياسة الضريبية للتأثير على الإنفاق الاستهلاكي حيث

تقوم بخفض الضرائب في حالة وجود ركود اقتصادي أو زيادة في حالة الازدهار.

□ الضرائب تؤثر على الاستهلاك من خلال الدخل المتاح للإنفاق لذا لا بد من دراسة هذه

العلاقة بين الدخل و الاستهلاك :

□ **نلاحظ في هذه العلاقة:** أن الاستهلاك يسير جنباً إلى جنب مع الدخل فيزداد بزيادة

الدخل ويقل عندما يقل الدخل، مع ملاحظة أنه كلما ارتفع الدخل تقل النسبة الموجهة

للاستهلاك وتزداد النسبة الموجهة للاادخار

دالة الاستهلاك

6

□ توضح دالة الاستهلاك العلاقة بين الإنفاق الاستهلاكي الكلي والدخل

المتاح في الاقتصاد، بافتراض بقاء العوامل الأخرى على حالها

□ يمكن تمثيل دالة الاستهلاك رياضياً حيث يتم تجزئها إلى جزئين:

الاستهلاك التلقائي و الجزء الثاني يعتمد على الدخل المتاح و يتم تمثيلها

عادة بخط مستقيم أي أننا نفترض وجود علاقة خطية بين الدخل و

الاستهلاك

دالة الاستهلاك

7

□ دالة الاستهلاك يتم تمثيلها عادة
بخط مستقيم أي أننا نفترض وجود
علاقة خطية بين الدخل و
الاستهلاك

□ نستطيع حساب الميل الحدي
للاستهلاك عن طريق المعادلة
التالية:

$$MPC = \frac{\Delta C}{\Delta Y_d} = b$$

$$C = a + b(Y_d)$$

حيث أن:

C: إجمالي الاستهلاك

Y_d: الدخل المتاح

a: الاستهلاك الذاتي

(تمثل مستوى الاستهلاك عندما

يكون الدخل صفر)

b: الميل الحدي للاستهلاك

$$MPC = \frac{\Delta C}{\Delta Y_d} = b$$

MPC : الميل الحدي للاستهلاك □

ΔC : مقدار التغير في الانفاق الاستهلاكي □

ΔY_d : مقدار التغير في الدخل المتاح □

b : الميل الحدي للاستهلاك يوضح نسبة الزيادة في الإنفاق □

الاستهلاكي عندما يزيد الدخل المتاح بمقدار وحدة واحدة

نفترض بيانات عن الدخل المتاح و الاستهلاك لعدة سنوات

9

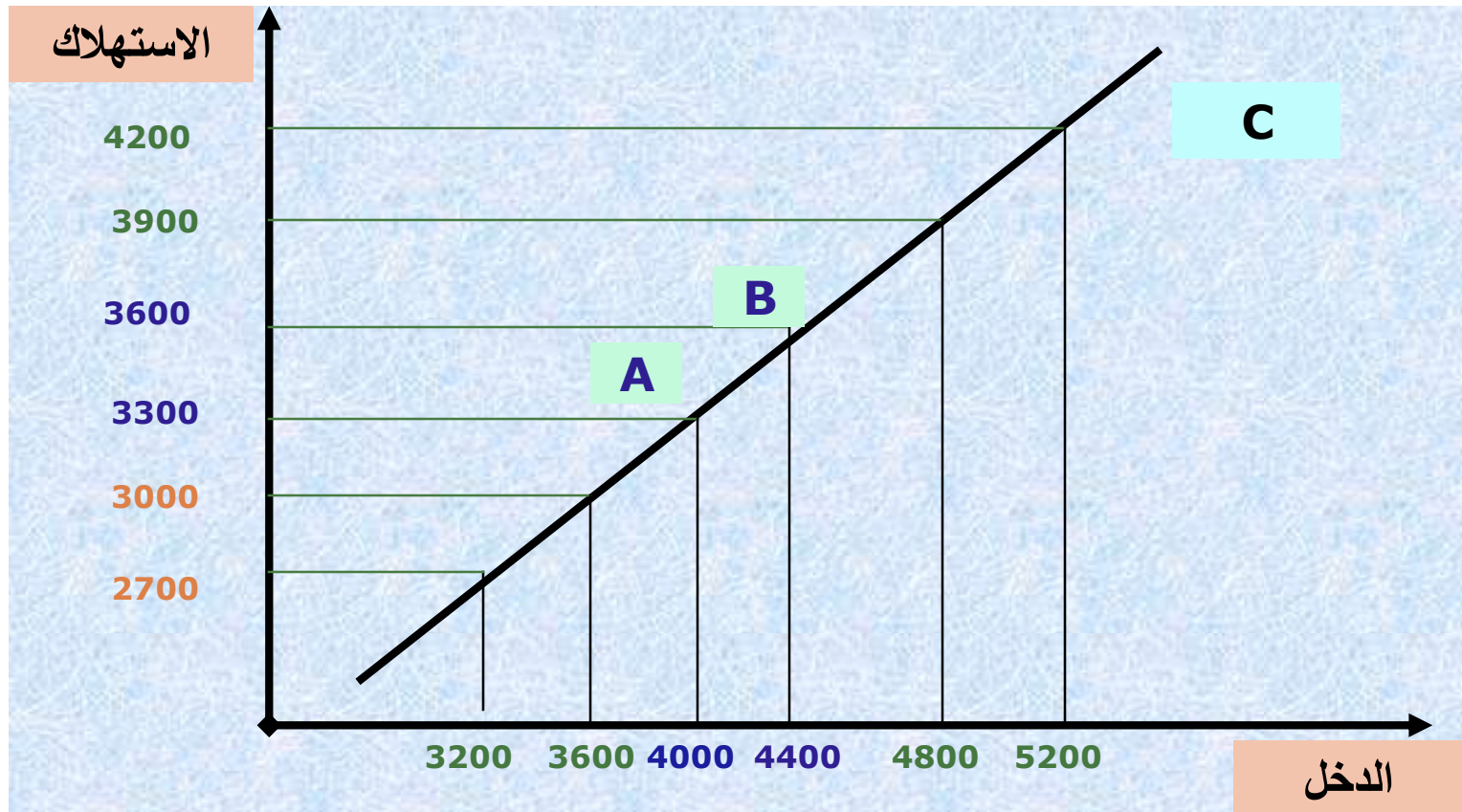
MPC	الدخل المتاح (Yd)	الاستهلاك (C)	السنة
-	3200	2700	2001
0.75	3600	3000	2002
0.75	4000	3300	2003
0.75	4400	3600	2004
0.75	4800	3900	2005
0.75	5200	4200	2006

نستطيع من خلال الجدول إيجاد الميل الحدي للاستهلاك :

$$MPC = \frac{\Delta C}{\Delta Y_d} = b = 0.75$$

كما يمكن إيجاد الميل الحدي للاستهلاك من خلال الرسم البياني نستطيع من خلال نقطتين A و B إيجاد الميل الحدي للاستهلاك عن طريق المعادلة التالية:

$$MPC = \frac{\Delta C}{\Delta Y_d} = \frac{3600 - 3300}{4400 - 4000} = \frac{300}{400} = 0.75$$



التحرك على منحنى الاستهلاك و انتقال منحنى الاستهلاك

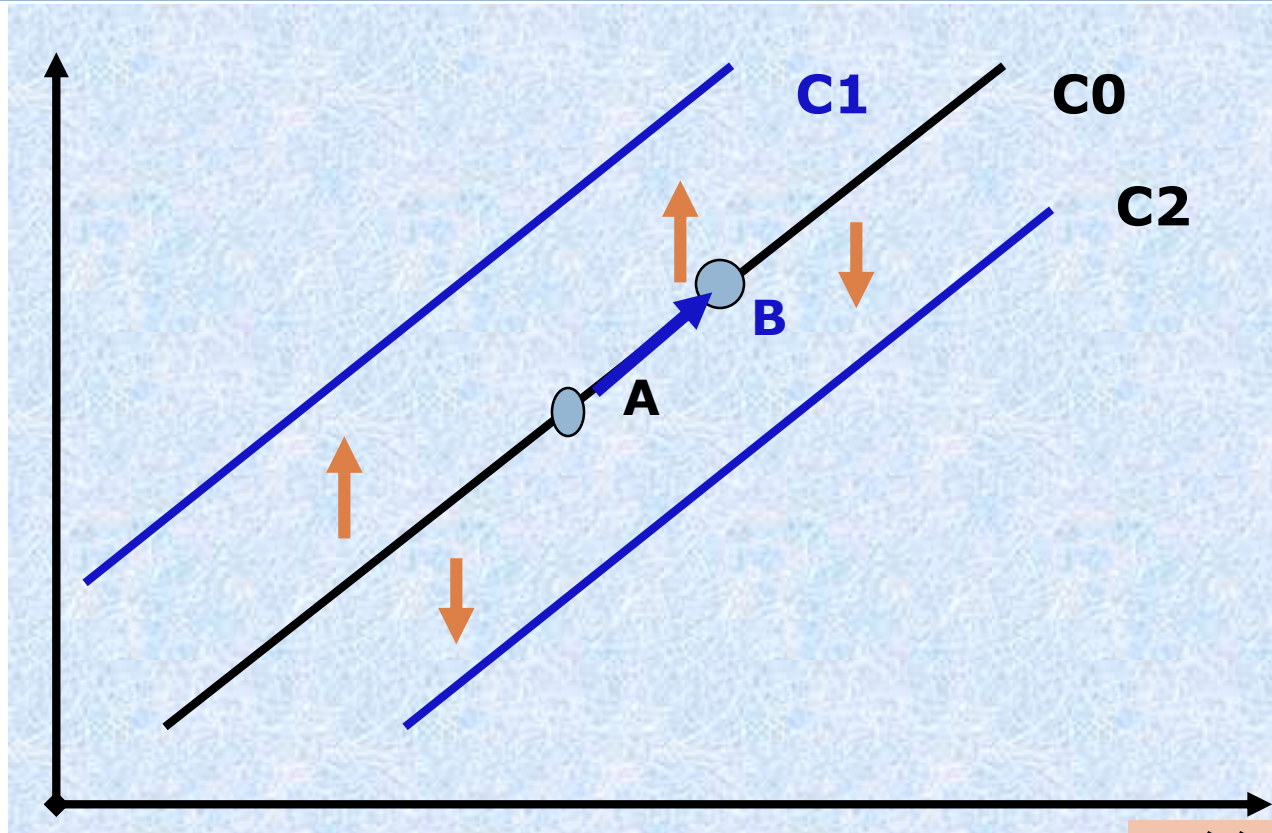
11

- منحنى الاستهلاك يعكس العلاقة بين الانفاق الاستهلاكي و الدخل المتاح إلا انه يتأثر بعدة عوامل أخرى غير الدخل المتاح تؤدي إلى تحرك المنحنى للأعلى أو للأسفل.
- هناك فرق بين التحرك على نفس منحنى الاستهلاك وبين تحرك المنحنى نفسه
- التغيير في الدخل المتاح يؤدي إلى التحرك على نفس منحنى دالة الاستهلاك من النقطة A إلى النقطة B. أما في حالة حدوث تغيير في أحد العوامل الأخرى التي تؤثر على مستوى الانفاق الاستهلاكي ذلك يؤدي انتقال المنحنى للأعلى أو للأسفل

التحرك على منحنى الاستهلاك و انتقال على منحنى الاستهلاك

12

الانفاق الاستهلاكي
الحقيقي



الدخل الحقيقي
المتاح

العوامل المؤثرة في الإنفاق الاستهلاكي

هناك عدد من العوامل التي تؤثر على منحنى الاستهلاك أهمها:

1. ثروة المستهلك

يقصد بالثروة الموارد المالية التي يحصل عليها المستهلك، مثل امتلاك الأسهم والسندات أو ارتفاع قيمتها بشكل كبير أو الحصول على ميراث أو دخل آخر غير متوقع. فالثروة تعتبر مصدرا للقوة الشرائية، وعليه نتوقع ان الشخص سينفق اكثر في ذلك العام مما يؤدي الى تحرك دالة الاستهلاك للأعلى من C_0 الى C_1 كما ان انخفاض الثروة لأي سبب، سيؤدي الى تحرك دالة الاستهلاك للأسفل C_2

2. المستوى العام للأسعار

يحتفظ الاغلبية من المستهلكين بثرواتهم في شكل اصول سائلة, كما تحتفظ الحكومة ايضا بأرصدة نقدية وودائع بنكية في شكل اصول سائلة والودائع قد تتعرض عادة للانخفاض عند ارتفاع مستوى العام للأسعار مما يؤدي الى انخفاض القوة الشرائية لهذه الاصول و يؤدي إلى تآكل القوة الشرائية للدخل والثروة ومن ثم خفض الطلب على السلع والخدمات عند مستوى محدد للدخل الحقيقي ومن ثم تحرك **دالة الاستهلاك إلى أسفل**، وعلى العكس فان انخفاض الأسعار يؤدي إلى زيادة الطلب على السلع والخدمات ومن ثم تحرك دالة الاستهلاك إلى أعلى ويجب الانتباه الى ان تأثير مستوى العام للأسعار على الانفاق الاستهلاكي يأتي من خلال اثره على الثروة, وليس من خلال الدخل

3. معدل سعر الفائدة الحقيقي

يعتقد الكثير ان الزيادة في سعر الفائدة يؤدي الى التشجيع على الادخار وتقلل بالتالي من معدلات الانفاق الاستهلاكي, إلا ان الدراسات الإحصائية التي اجريت في هذه العلاقة لا تعطي تأييد قوي لهذا الاعتقاد. فباستثناء حالات محدودة جدا, وجدت معظم الدراسات ان سعر الفائدة ليس لها اثر واضح على قرارات الاستهلاك, وبالتالي سنفترض ان التغيير في سعر الفائدة لا يؤدي الى تحرك منحنى الاستهلاك.

4. مستوى التضخم

لا يوجد دليل قوي على أن مستوى التضخم يؤدي إلى تحرك منحنى الاستهلاك في أي اتجاه فإننا سنفترض أن مستوى التضخم لا يؤثر على الاستهلاك

العلاقة بين الاستهلاك والادخار

□ من المهم دراسة سلوك الادخار وعلاقته مع الانفاق الاستهلاكي

سنقوم باستخدام الجدول التالي لتوضيح العلاقة بين الانفاق

الاستهلاكي و الادخار حيث يمثل الادخار الجزء المتبقي من الدخل

المتاح بعد خصم قيمة الاستهلاك

يوضح الجدول حجم الانفاق الاستهلاكي والادخار عند كل مستوى من مستويات الدخل المتاح

17

الادخار (s)	الاستهلاك (c)	الدخل المتاح
5-	375	370
0	390	390
5	405	410
10	420	430
15	435	450
20	450	470
25	465	490
30	480	510
35	495	530

□ هناك علاقة طردية بين الدخل والاستهلاك, فكلما زاد الدخل زاد

الاستهلاك

18

□ في البداية الاستهلاك اكبر من الدخل, حيث تمثل مقدار الزيادة في

الاستهلاك عن الدخل الحد الأدنى للاستهلاك اللازم للبقاء على قيد الحياة

عندما يكون الدخل مساويا لصفر, هذا الاستهلاك يطلق عليه الاستهلاك

الذاتي أو التلقائي, يعرف على انه ذلك الاستهلاك الذي لا يعتمد على

مستوى الدخل

□ الفرد الذي ليس له أي مصدر دخل يجب ان يستهلك هذا المقدار, اما

عن طريق الاقتراض وهو ما يسمى بالادخار السالب, أو عن طريق

مساعدات الحكومة او من الاقارب

□ نلاحظ تزايد الادخار مع كل زيادة في الدخل, ويكون صفرا عند 390

19

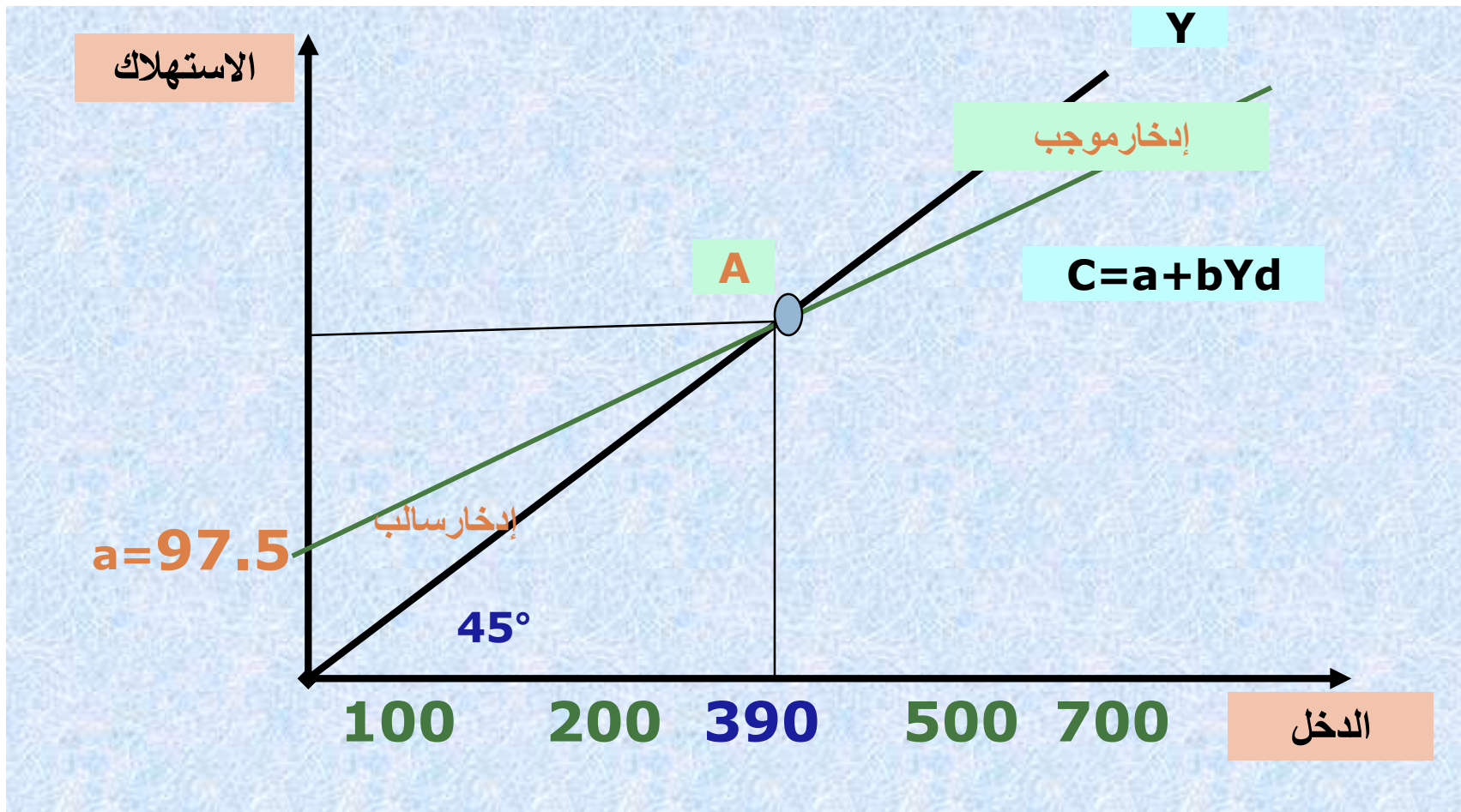
حيث في هذه الحالة ينفق الفرد جميع دخله دون ان يحتفظ بأي مدخرات,
ويطلق على هذا المستوى من الدخل نقطة التعادل, أي ان الاستهلاك
يستحوذ على كامل الدخل

□ ان الدخل المتاح يتم توجيهه, اما الى الاستهلاك او الى الادخار و في حالة
بقاء الدخل ثابتا فان الوسيلة الوحيدة لزيادة الادخار هو خفض الاستهلاك
والعكس صحيح.

□ لهذا نستطيع ايجاد دالة الادخار بيانيا عن طريق استخدام منحنى
الاستهلاك مع اضافة خط 45° الذي يعبر ايضا عن مستوى الدخل

دالة الاستهلاك

20



□ النقطة A (390,390) هي نقطة التعادل أي أن الاستهلاك يستحوذ على كامل

الدخل ($Y_d=C$ و $S=0$) ينفق الفرد جميع دخله الذي يحصل عليه دون أن

يحتفظ بأي مدخرات.

□ الخط 45° يوضح مستوى الدخل.

□ دالة الاستهلاك فوق خط 45° : الاستهلاك (C) < الدخل (Y_d) هذا يعني أن

الادخار سالب $S < 0$ (التمويل يكون عن طريق الاقتراض)

□ دالة الاستهلاك تتقاطع مع خط 45° النقطة A الاستهلاك (C) = الدخل (Y_d)

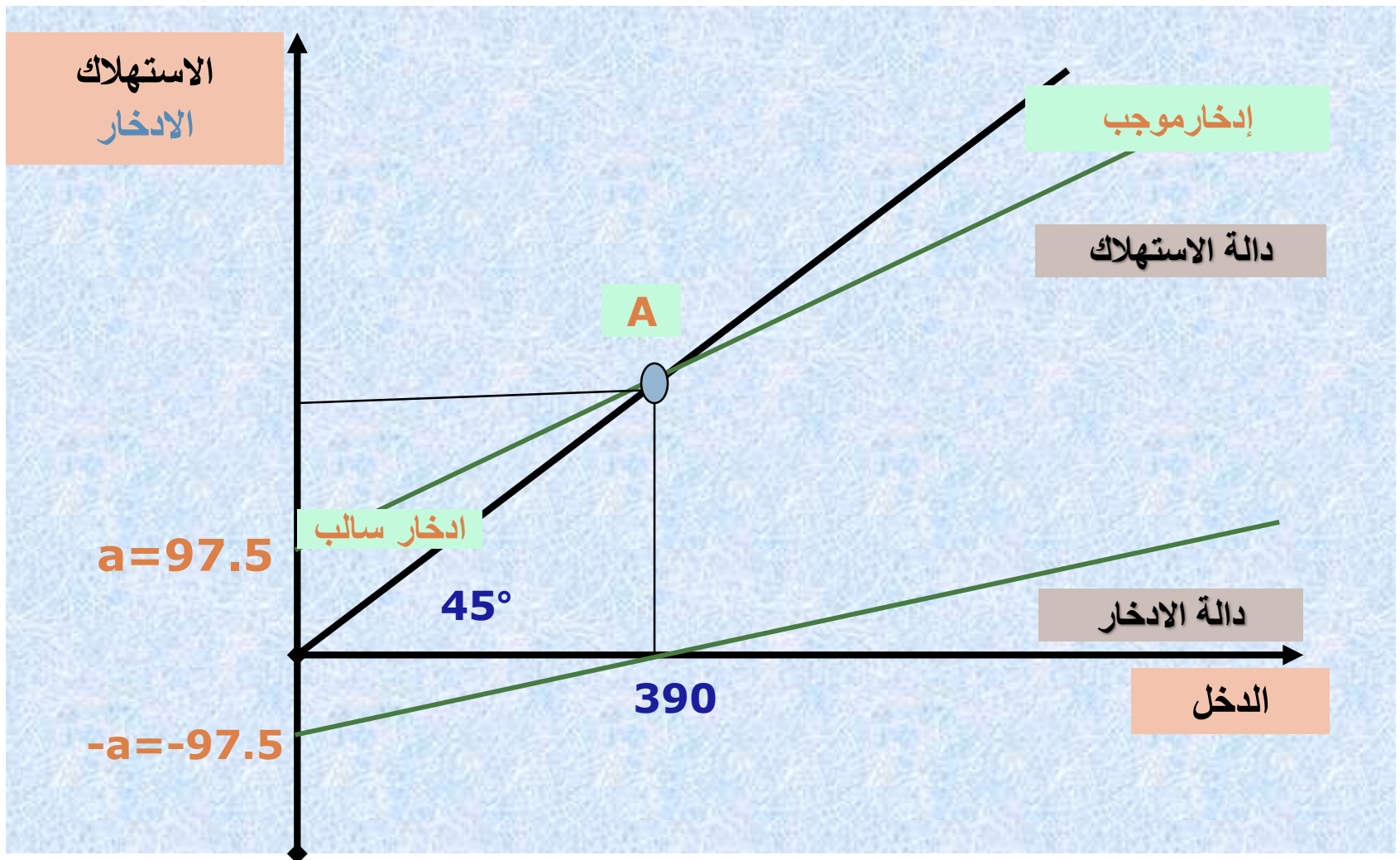
و الادخار (S) = 0.

□ دالة الاستهلاك تحت خط 45° : الاستهلاك > الدخل هذا يعني أن الادخار

موجب $S > 0$

دالة الاستهلاك و دالة الادخار

22



ويمكن اشتقاق دالة الادخار رياضيا من خلال دالة الاستهلاك وذلك على النحو التالي:

23

يتم توزيع الدخل المتاح بين الاستهلاك والادخار

$$Y_d = C + S$$

الادخار ما هو الفرق بين الاستهلاك والدخل

$$S = Y_d - C$$

دالة الاستهلاك هي :

$$C = a + b(Y_d)$$

بتعويض قيمة (C) في المعادلة نحصل على دالة الادخار:

$$S = -a + (1-b)Y_d$$

(1-b): الميل الحدي للادخار حيث أن مجموع الميل الحدي الاستهلاك و الميل الحدي للادخار يساوي الواحد

عندما يزداد الدخل بمقدار ريال واحد فان الاستهلاك سيزداد $MPC = \frac{\Delta C}{\Delta Y_d} = 0.75$ □

بمقدار 75 هلله

24

الميل الحدي للادخار هو عبارة عن نسبة ما يتم ادخاره من الدخل الاضافي و □

يمكن حسابه من خلال العلاقة التالية: $MPS = \frac{\Delta S}{\Delta Y_d}$

الميل المتوسط للاستهلاك: يساوي نسبة ما تم استهلاكه من الدخل القابل □

للتصرف فيه

تعريفه: يوضح قيمة الاستهلاك مقسوما على الدخل. □

الميل المتوسط للاستهلاك لا يساوي الميل الحدي للاستهلاك الفرق هو أن الميل □

الحدي للاستهلاك هو عبارة عن نسبة ما أنفق على الاستهلاك من الدخل الاضافي

و هذه النسبة مختلفة عن نسبة متوسط ما أنفق على الاستهلاك $APC = \frac{C}{Y_d}$

□ الميل المتوسط للادخار: يساوي نسبة ما تم ادخاره من الدخل

$$APC = \frac{S}{Y_d} \quad \text{القابل للتصرف فيه:}$$

□ تعريفه: يوضح قيمة الادخار مقسوما على الدخل

□ يمكن استنتاج أن مجموع الميل المتوسط للاستهلاك و الادخار

$$APC + APS = 1 \quad \text{يساوي واحد صحيح}$$

□ يمكن استنتاج أن مجموع الميل الحدي للاستهلاك و الادخار يساوي

$$MPC + MPS = 1 \quad \text{واحد صحيح}$$

الميل الحدي و الميل المتوسط للاستهلاك والادخار

26

الميل الحدي للادخار $MPS = \frac{\Delta S}{\Delta Y_d}$	الميل الحدي للاستهلاك $MPC = \frac{\Delta C}{\Delta Y_d}$	الميل المتوسط للادخار $APS = \frac{S}{Y_d}$	الميل المتوسط للاستهلاك $APC = \frac{C}{Y_d}$	الادخار (S)	الاستهلاك (C)	الدخل المتاح
-	-	-0.01	1.01	5-	375	370
0.25	0.75	0	1	0	390	390
0.25	0.75	0.01	0.99	5	405	410
0.25	0.75	0.02	0.98	10	420	430
0.25	0.75	0.03	0.97	15	435	450
0.25	0.75	0.04	0.96	20	450	470
0.25	0.75	0.05	0.95	25	465	490
0.25	0.75	0.06	0.94	30	480	510
0.25	0.75	0.07	0.93	40	490	530

أحسبي الميل الحدي للاستهلاك و للادخار و الميل المتوسط للاستهلاك و للادخار

27

MPS	MPC	APS	APC	الادخار	الاستهلاك	الدخل
-	-	-	-	200-	200	صفر
0,4	0,6	1,6-	2,6	160-	260	100
0,4	0,6	0,6-	1,6	120-	320	200
0,4	0,6	0,3-	1,3	80-	380	300
0,4	0,6	0,1-	1,1	40-	440	400
0,4	0,6	صفر	1	صفر	500	500
0,4	0,6	0,07	0,93	40	560	600
0,4	0,6	0,11	0,89	80	620	700
0,4	0,6	0,15	0,85	120	680	800

II. الإنفاق الاستثماري

□ تعريف الاستثمار:

يعرف الاستثمار بأنه الاضافات التي تحدث على الاصول الانتاجية او ما يعرف بالأصول الرأسمالية كسواء المعدات والآلات ووسائل النقل اللازمة للمشروعات الانتاجية اضافة الى التغييرات التي تحدث في المخزون السلعي سواء كانت هذه السلعة مواد اولية او وسيطة او سلعا نهائية وذلك خلال فتره زمنية معينة.

وتمكن اهمية الانفاق الاستثماري للاقتصاد القومي في ان كثيرا من التقلبات الاقتصادية يكون مصدرها التغييرات التي تحدث في الاستثمارات حيث ما يمثل الانفاق الاستثماري ما بنسبة %15-20 من الناتج المحلي الاجمالي في معظم اقتصاديات دول العالم.

□ يمكن تقسيم الانفاق الاستثماري الى جزأين رئيسيين هما :

29

1. **التكوين الرأسمالي الثابت Fixed Capital Formation**: يشمل

شراء السلع الرأسمالية كالآلات والمعدات، وكذلك المباني والعقارات،

والأجهزة المختلفة المستخدمة في عملية الانتاج

2. **التغير في المخزون السلعي Change in Stock**: ويشمل السلع

بمختلف أنواعها وكذلك يشمل قطع غيار الآلات والمعدات التي لا بد من

شرائها وتخزينها لحين الحاجة

□

□ الاصول الرأسمالية لها عمر محدد تصبح بعده غير صالحة

30

للاستخدام و لابد من احلال أصول جديدة محل القديمة أو اجراء اصلاحات و ترميمات على القائم منها لذا خصص جزء من اجمالي الاستثمار يسمى باستهلاك رأس المال وهو يشمل كافة المبالغ النقدية التي تخصص لصيانة الآلات أو لإحلال آلات جديدة محل الآلات التي أهلكت خلال العملية الانتاجية

□ صافي الاستثمار = اجمالي الاستثمار - استهلاك رأس المال

قرار الاستثمار

31

□ يتسم الانفاق الاستثماري بعدم الاستقرار وكثرة التقلبات التي تجعل من التنبؤ بحجمه لفترات مستقبلية طويلة امرا صعبا نظرا لطبيعة العوامل المتعددة التي تؤثر في قرار الاستثمار مثلا عندما يرغب احد المستثمرين بشراء آلة فإنه يقارب بين تكلفة تمويل شراء هذه الآلة وبين العائد من استخدامها في عملية الانتاج فإذا كان العائد من استخدام هذه الآلة يفوق تكلفة تمويلها فإن المستثمر يقوم بشرائها والعكس صحيح

□ يستدل على تكلفة شراء الآلة عن طريق سعر الفائدة السائد في السوق حيث يمثل هذا السعر تكلفة الاقتراض من البنك كما يمثل تكلفة الفرصة البديلة بالنسبة لتمويل الذاتي

□ **تكلفة الاستثمار** : يعرف بأنه المبلغ الذي يدفعه المستثمر مقابل الأموال

32

التي يقترضها، وعادة ما تكون العلاقة عكسية بين حجم الاستثمار وسعر

الفائدة

□ **عائد المشروع** : فهو الإيرادات المستقبلية المتوقعة الحصول عليها

نظير انتاج الآلة خلال فترة ويتم خصم كافة التكاليف السنوية المتعلقة

بالإنتاج اذن يعتمد قرار الاستثمار على مقارنة معدل العائد المتوقع من

المشروع مع سعر الفائدة السائد في السوق

□ يعتمد قرار الاستثمار علي مقارنة العائد المتوقع من المشروع مع سعر

33

الفائدة السائد في السوق ولكي نقوم بذلك نستخدم طريقة القيمة الحالية

لمبلغ مستقبلي وذلك عن طريق استخدام الفائدة المركبة أي الفائدة التي

$$P_f = P_0 (1 + r)^n$$

تدفع علي المبلغ و الفائدة معا:

القيمة المستقبلية : P_f

القيمة الحالية : P_0

سعر الفائدة : r

عدد سنوات : n

لتوضيح ذلك: افترض أن شخص أودع مبلغاً قدره 100 ريال في أحد البنوك بسعر فائدة قدره 10% لمدة ثلاث سنوات فما المبلغ الذي نحصل عليه في نهاية ثلاث سنوات

34

3	2	1
$P_3 = P_2(1 + r)$ $= 121(1 + 0.1)$ $= 133.1$	$P_2 = P_1(1 + r)$ $= 110(1 + 0.1)$ $= 121$	$P_1 = P_0(1 + r)$ $= 100(1 + 0.10)$ $= 110$

□ إذن من المتوقع أن يحصل هذا الشخص علي 133.1 ريال بعد 3 سنوات من الآن إذا أودع 100 ريال بفائدة 10 سنوياً.

□ يمكن اختصار ذلك كما يلي :

$$P_f = P_0(1 + r)^n$$

$$= 100(1 + 0.1)^3$$

$$= 133.1$$

□ يمكن النظر للأمر بطريقة أخرى أي نحاول أن نحصل على القيمة الحالية (P_0) لمبلغ مستقبلي (P_f) معنى ذلك أن لدينا القيمة المستقبلية و سعر الفائدة و

35

عدد السنوات و نريد أن نحصل على القيمة الحالية باستخدام نفس المعادلة:

$$P_0 = P_f / (1 + r)^n$$

□ وللتوضيح نفترض أن صديقتك طلبت استشارتك في تحديد جدوى القيام بمشروع صغير تبلغ تكلفته 12 مليون ريال و يتوقع أن تكون إيراداته خلال 5 سنوات كالتالي وسعر الفائدة 10% هل هذا المشروع مربح؟

السنة	1	2	3	4	5
-الإيراد	1-	1-	4-	5	5

أي أن المشروع يدر خلال 5 سنوات 16 مليون ريال في حين أن تكلفته 12 مليون ريال فقط فهل تنصح صديقتك بالدخول في هذا المشروع نقوم أولاً بحساب القيمة الحالية للمشروع

36

□ حيث نحصل على القيم التالية لسنوات المشروع

السنة	القيمة المستقبلية P_f	مقسومة على	القيمة الحالية P_0
1-	1	$(1.1)^1$	0.9091
2-	1	$(1.1)^2$	0.8265
3-	4	$(1.1)^3$	3.0053
4-	5	$(1.1)^4$	3.4151
5-	5	$(1.1)^5$	3.1046
الاجمالي-	16		11.2606

□ اجمالي القيمة الحالية للمشروع 11.2606 أقل من تكلفته 12 فانه من الافضل عدم دخول في هذا المشروع

منحى الاستثمار

□ يعتبر سعر الفائدة هو المحدد الرئيسي للاستثمار ويعرف على انه المبلغ

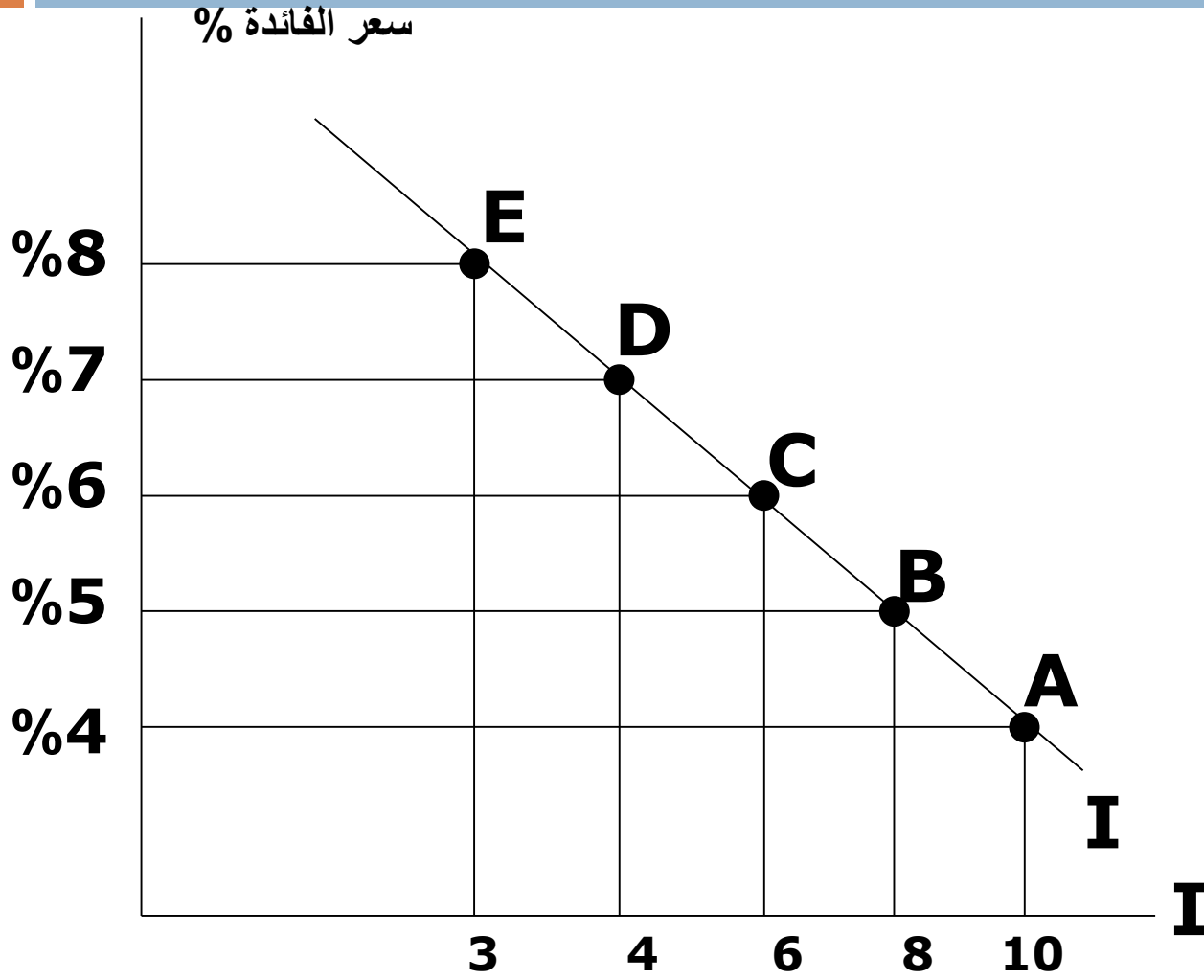
الذي يدفعه المقترض (المستثمر) مقابل الاموال التي يقترضها وعادة

تكون العلاقة عكسية بين حجم الاستثمار وسعر الفائدة

سعر الفائدة (%)	حجم الاستثمار (مليون)
4%	10
5%	8
6%	6
7%	4
8%	3

کپک یو کھلی ذئع کت ہد صلہ س کپک یکت کئی بی لکتے ک طت لانی لاکتہ
 کپک یو کتے کھلی کت لک

R



حجم الاستثمار بالمليون

□ من خلال الشكل البياني نلاحظ أن منحنى الطلب على الاستثمار ذا ميل سالب

39

بمعنى وجود علاقة عكسية بين سعر الفائدة وحجم الاستثمار فكلما ارتفع سعر

الفائدة يقل حجم الاستثمار والعكس صحيح

□ والمعروف أن الانتقال من نقطة لأخرى على منحنى الطلب على الاستثمار

يكون ناتج عن تغير سعر الفائدة مع ثبات العوامل الأخرى التي تؤثر على منحنى

الطلب على الاستثمار، فمثلاً ارتفاع سعر الفائدة من 4% إلى 5% يؤدي إلى

الانتقال من النقطة A إلى النقطة B على نفس منحنى الطلب الاستثماري

دالة الاستثمار

40

■ رغم ان منحنى الاستثمار يوضح العلاقة العكسية بين سعر الفائدة والطلب الاستثماري إلا ان هناك عوامل اخرى تؤثر على الطلب الاستثماري وتتسبب بتحريك المنحنى الى اليمين للأعلى او اليسار للأسفل هذه العوامل تتضمن مستوى الدخل والتوقعات و النمو السكاني وغيرها

■ يمكن تسمية العلاقة بين الدخل والاستثمار بدالة الاستثمار ويعبر عنها رياضياً

$$I = I_0 + iY$$

كالتالي:

■ حيث تشير (I) إلى إجمالي الاستثمار، بينما تشير (I₀) إلى الاستثمار التلقائي ، في حين يشير الجزء (iY) إلى الاستثمار التبعي وهو عبارة عن حاصل ضرب الميل الحدي للاستثمار (i) في مستوى الدخل (Y)

العوامل المحددة لحجم الاستثمار

1- التوقعات : تمثل التوقعات المستقبلية بشأن النشاط الاقتصادي في الدولة عاملا مهما

41

في التأثير على قرارات الاستثمار فعدم التأكد او عدم وضوح الرؤية بشأن المستقبل الاقتصادي يحد من قدرة المستثمرين على اتخاذ القرار الاستثماري المناسب فقرار الاستثمار يعتمد على العائدات المتوقعة في فترة زمنية مستقبلية وهذه العائدات تعتمد على العمر الانتاجي للمشروع والتكاليف والتطورات الخاصة بالأساليب الفنية في الانتاج و احوال السوق وخاصة الطلب على السلع المنتجة وغيرها من العوامل التي قد يصعب التأكيد منها في الوقت الحالي خاصة اذا كانت الفترة الزمنية طويلة

□ فعندما يسود شعور التشاؤم بالمستقبل لدى المستثمرين فقد نجد انه حتى عندما يكون سعر الفائدة اقل من معدل الكفاية الحدية للاستثمار فان هذا التشاؤم يجعل المستثمرين يحجمون عن القيام بالاستثمار والعكس صحيح

2. مستوى الدخل: يمثل مستوى الدخل احد العوامل المهمة التي تؤثر على الاستثمار

والتي تؤدي الى تحريك منحنى الطلب الاستثماري بالرغم من ثبات سعر الفائدة هذا

42

الجزء من الاستثمار المرتبط بالدخل هو ما اطلقنا عليه الاستثمار التبعي ففي حالة

الازدهار (زيادة معدل نمو الدخل) يرتفع مستوى الانتاج والمبيعات فترتفع الارباح

مما يؤدي الى زيادة حجم الاستثمار

3. السكان: يساهم النمو السكاني في زيادة الطلب على السلع والخدمات الاستهلاكية

الامر الذي يؤدي بدوره الى زيادة الطلب على السلع الرأسمالية المنتجة للسلع

الاستهلاكية مما يؤدي الى تحريك منحنى الاستثمار الى اليمين ايضا تؤدي زيادة عدد

السكان الى زيادة الاستثمار في المباني السكنية

4. التقدم الفني: يؤدي اكتشاف طرق جديدة للإنتاج الى زيادة الطلب على الراس

المال (الالات والمعدات الجديدة) ويترتب على هذا تحريك منحنى الاستثمار الى اليمين

III. الاتفاق الحكومي

43

يمثل الاتفاق الحكومي احد العناصر الهامة من بنود الاتفاق على الناتج المحلي الاجمالي في معظم دول العالم حيث يلعب ادوارا مختلفة بعضها انتاجي وخاصة الخدمات ومعظمها تنظيمي ورقابي ويمكن تقسيم الاتفاق الحكومي الى ثلاثة بنود رئيسة هي:

المشتريات الحكومية من السلع والخدمات والمدفوعات التحويلية ومدفوعات الفائدة

1. مشتريات الحكومة من السلع والخدمات تتضمن ذلك الجزء من الناتج المحلي

44

الذي تستخدمه الحكومة خلال فترة زمنية محددة عادة سنة كسواء السيارات

والمستلزمات المكتبية وكذلك المرتبات والأجور التي تدفع لموظفي الدولة نظير

الخدمات التي يقدمونها

2. المدفوعات التحويلية فتشمل مستحقات الضمان الاجتماعي والمساعدات

والإعانات التي تقدم للأفراد (مثل إعانات البطالة)

3. مدفوعات الفائدة هي عبارة عن مدفوعات نقدية لأولئك الذين يملكون السندات

الحكومية

جدول: الإنفاق الحكومي حسب البنود في المملكة العربية السعودية

السنة	خدمات عامة	الدفاع	التعليم	الصحة	التأمينات الاجتماعية	الإسكان	أخرى	الإجمالي
1982	20048	45008	19128	6548	342	4484	18830	114388
1990	53215	44477	14542	1081	461	162	10766	124704
1995	25136	44895	26568	8032	520	4606	13092	122849
2000	33010	51357	49649	12566	864	9691	17667	183804
2003	36150	51773	57847	23306	962	10528	17584	198148

□ ان الانفاق على الدفاع يستحوذ على النصيب الاكبر من اجمالي الانفاق

الحكومي وتقوم الحكومات عادة بتمويل نفقاتها عن طريق الايرادات التي ⁴⁶

يحصل عليها من الضرائب المباشرة على دخل الافراد او ضرائب دخل

الشركات او ضرائب المبيعات او الرسوم الجمركية او رسوم الخدمات او من

بيع ما تملكه من موارد طبيعيه كالبتروول والغاز في حالة المملكة العربية

السعودية

□ يعتمد حجم الانفاق الحكومي على مدى حاجات المجتمع من بنية اساسية و

أمن وصحة وتعليم وهو بهذا يعتبر مستقلا عن حسابات الارباح والخسائر

صافي الصادرات

47

□ يشكل الميزان التجاري أو صافي الصادرات المكون الرابع للإنفاق الكلي فالصادرات هي تلك السلع والخدمات التي تنتج محليا ويتم تصديرها إلى العالم الخارجي وهي تعتبر جزءا من الطلب الخارجي على السلع والخدمات المنتجة محليا في حين تمثل الواردات الإنفاق المحلي على السلع والخدمات الأجنبية والفرق بين ما نصدره وما نستورده يطلق عليه صافي الصادرات أو صافي الإنفاق الخارجي ويدخل ضمن الطلب الكلي (أو الإنفاق الكلي)

□ تعتمد الصادرات والواردات على عدة عوامل من أهمها الدخل القومي فعندما

48

يزداد الطلب على السلع والخدمات في دولة ما فإن جزاءا من هذه السلع هي سلع

اجنبية من دول اخرى

□ الواردات تزداد عند زيادة الدخل القومي وتقل عندما يقل الدخل القومي وكذلك

الصادرات تعتبر واردات لدول اخرى وبالتالي تعتمد الصادرات على الدخل القومي

لتلك الدول وعليه عندما ينمو اقتصاد دولة اخرى تعتمد بشكل كبير على الواردات

بمعدل اسرع من معدلات نمو شركاءها التجاريين فقد ينتج عن ذلك انخفاض في

صافي الصادرات

□ فوارقات الأسعار العالمية تؤثر أيضاً على الصادرات الدول من السلع والخدمات فلو

49

افتراضنا أن أسعار السلع الأمريكية ارتفعت مقارنة مع أسعار السلع اليابانية فإن ذلك

يعني أن السلع الأمريكية تصبح أكثر غلاء مع أسعار اليابانية وسيؤدي ذلك إلى ارتفاع

الطلب على السلع اليابانية ومن ثم إلى ارتفاع واردات أمريكا من اليابان وفي اليابان

سينخفض الطلب على السلع الأمريكية مما يؤدي إلى انخفاض أسعار السلع الأمريكية

لتشجيع الصادرات الأمريكية

□ انخفاض الأسعار الخارجية للسلع والخدمات لدولة ما بالمقارنة بالدول الأخرى يزيد

من صافي الصادرات لتلك الدول وزيادة الأسعار الخارجية يقلل صافي الصادرات لتلك

الدول المعينة

صادرات وواردات المملكة العربية السعودية

السنة	الصادرات	الواردات (-)	صافي الصادرات
1990	166339	90282	76057
1995	187403	105187	82216
2000	290553	113240	177313
2002	271741	121089	150652
2004	472491	177659	294832
2006	791339	261402	529937

50

□ يوضح جدول حركة الصادرات والواردات للمملكة العربية السعودية لعدة سنوات مختارة حيث نلاحظ أن المملكة تمتعت بصافي صادرات موجب خلال الأعوام المذكورة ولعل الفضل في ذلك يعود إلى صادرات المملكة البترولية التي تشكل النسبة العظمى من إجمالي الصادرات ويجب ملاحظة أن الصادرات هي جزء من الإنتاج المحلي الإجمالي ويجب بالتالي إضافتها إلى حين أن الواردات هي جزء من الناتج الأجنبي رغم أنها تمثل جزءاً من الاستهلاك المحلي ولهذا يجب خصمها من الناتج المحلي وألا يكون قد حسبنا الإنتاج الأجنبي ضمن الناتج المحلي الإجمالي